الفصل الرابع

تحليل الدراسة

٤,١ التمهيد

يركز هذا الفصل على شرح موضوعي لكل فصل من قصيدة البردة مع تحليل أساليب الترجمة اعتمادا على نظرية فيني ودربلني في ترجمة الأبيات في قصيدة البردة عند المترجم، وبيان الآثار الناتجة عن الترجمة. وهذا الفصل يعد نتيجة دراسة مبنية على الهدف الأول لهذه الدراسة، وهو التعرف على شرح موضوعي لكل فصل من قصيدة البردة، ثم يليه تحقيق الهدف الثاني، وهو دراسة أساليب الترجمة المستخدمة في ترجمة قصيدة البردة وفقا لنظرية فيني ودربلني، ثم الهدف الأخير وهو معرفة الآثار الناتجة عن هذه ترجمة القصيدة.

٤,٢ شرح محاور لفصول في قصيدة البردة.

إن قصيدة البردة تحتوي على عشرة فصول، ولكل فصل من فصول قصيدة البردة، له مواضع مختلفة في تقسيم محتوياته ومناقشته، وهي:

٤,٢,١ الفصل الأول (البيت ١ – البيت ١٠)

هذا الفصل يتناول ذكر عشق رسول الله ﷺ. في هذا الجزء من قصيدة البردة، المعروف في علم الأدب باسم "شكاوى الغرام"، يعبّر الشاعر عن مشاعره العاطفية الجياشة من خلال استخدام لغة رمزية وجازية تتسم بالمبالغة. يبدأ الشاعر بتصوير حبه العميق للنبي ﷺ من خلال الحديث عن القدر، في إشارة

إلى الحزن العميق الذي يملأ قلبه وقلوب من حوله، مثل جيرانه في منطقة "ذو سلم". ومن الجدير بالذكر أن هذه الأسلوب ليس غريبا في الشعر العربي الكلاسيكي؛ إذ جرت العادة أن يستهل الشعراء قصائدهم بالوقوف عند أماكن الذكريات المؤثرة في حياتهم، لا سيما مسقط الرأس أو المواضع التي تحمل طيف الأحبة. (Ulin Nihayah، ٢٠١٤)

٤,٢,٢ الفصل الثاني (البيت ١١ – البيت ٢٨)

الفصل الثاني يتناول النصائح في منع هوى النفس والتحذير من خطر الهوى. في هذا الجزء من قصيدة البردة، يوجّه البوصيري نصيحة صادقة حول خطورة الهوى، محذرا من الانجراف وراء الشهوات. في هذا الفصل، يكشف الشاعر عن حقيقة الشهوة وتأثيرها السلبي على النفس. ويركز البوصيري في هذه الأبيات على أهمية كبح جماح الهوى، داعيا إلى عدم الانسياق وراء رغبات النفس، وعدم تدليلها أو إعطائها مكانة أكبر مما تستحق، لأن الهوى بطبيعته مضلل ويقود صاحبه إلى الضياع. كما يشير إلى أن حالتي الجوع والشبع كلتاهما قد تؤديان إلى الفساد إذا لم يتم التوازن بينهما. لذلك، يدعو إلى الاعتدال، ومقاومة نزعات النفس ووساوس الشيطان بقوة وعزم، دون التهاون أو الاستسلام لها. (Ulin Nihayah، ٢٠١٤)

٤,٢,٣ الفصل الثالث (البيت ٢٩ – البيت ٥٧)

يحتوي الفصل الثالث على مدح رسول الله ﷺ. ففي هذا الجزء من قصيدة البردة، يمدح الإمام البوصيري النبي محمدا صل الله عليه وسلم مدحا يفوق مجرد الثناء على صفاته الشخصية وأخلاقه العظيمة، ليصل إلى الإشادة بأعظم فضائله، وهي المعجزة الخالدة: القرآن الكريم. فالبوصيري يظهر في أبياته أن

القرآن ليس مجرد كتاب، بل هو معجزة إلهية لا يطالها الشك، ولا تبطلها السنون. يظلّ حيا ومتجددا، يُفهم بالحكمة، ويفسِّر بالعلم. وتبقى آياته ماثلة أمام الواقع، تتفاعل مع مختلف العصور والأحداث. فهذا الكتاب الخالد يعيش في وجدان الأمة الإسلامية، محفور في قلوب المؤمنين، ودليلهم في الحياة. ومن شدة تعظيم الشاعر للنبي ﷺ، يتضح أن مدحه له ليس مجرد مدح عادي، بل يأخذ طابعا تعبديا، وكأن القصيدة بأكملها صلاة على النبي، تقال حبا وتقديرا، وتتلى تقربا وتمجيدا. (Ulin Nihayah، ٢٠١٤)

٤,٢,٤ الفصل الرابع (البيت ٥٩ – البيت ٧١)

في الفصل الرابع، يتناول الإمام البوصيري الحديث عن مولد النبي محمد ﷺ، ذلك الحدث العظيم الذي لم يكن مجرد ميلاد إنسان، بل بداية لفجر جديد أضاء العالم. يصف الشاعر ولادة النبي ﷺ بأنها لحظة فارقة، ترافقت معها أحداث مدهشة وخارقة للعادة، وكأن الكون كله استبشر بقدومه، وأعلن فرحته بظهور خاتم الأنبياء. هذه العلامات لم تكن إلا دلالة على عظمة المولود ومكانته عند الله تعالى، وبشارة بنور الهداية الذي سيملأ الأرض عدلا ورحمة. (Ulin Nihayah، ٢٠١٤)

٤,٢,٥ الفصل الخامس (البيت ٧٢ – البيت ٩٠)

الفصل الخامس يناقش معجزة الرسول ﷺ. في هذا الفصل، يرى الإمام البوصيري جانبا من سيرة النبي ﷺ يتمثل في معجزاته الظاهرة، التي أيد الله بها نبوّته. يتناول الشاعر هذه المعجزات التي تجلّت للناس في صور خارقة للعادة، شاهدة على صدق رسالته، ودليلا على تأييد الله له، فهي ليست مجرد حكايات

مدهشة، بل علامات باهرة تؤكد عظمة النبي ومكانته الفريدة بين البشر، وتظهر كيف سخّر الله له الكون ليكون نورا وهداية للعالمين. (Ulin Nihayah، ٢٠١٤)

ومن قصص معجزات النبي التي ذُكرت في هذا الفصل قصة الشجرة التي تركت وسجدت للنبي، والسحاب الذي يظلل الرسول، وقصة القمر المنشق، وقصة الحماية والعنكبوت في غار ثور أثناء الهجرة مع أبي بكر. يجمع في هذا الفصل بين العناصر الدرامية البصرية وتعظيم المعجزات. أكّد الشاعر بأن الشعراء لا يستطيعون تصوير عظمة أخلاق النبي الكريم في قصائدهم. (Sakinah Abu Bakar، ٢٠١٤م)

٤,٢,٦ الفصل السادس (البيت ٩١ – البيت ١٠٤)

هو الذي يدور حول شرف القرآن الكريم، ويسلط البوصيري الضوء على خصوصية معجزات النبي محمد ﷺ، وأعظمها نزول القرآن الكريم. فالقرآن ليس مجرد كتاب، بل هو معجزة خالدة ودليل قاطع على صدق الرسالة، يتميز ببلاغته وإعجازه الذي لا يقدر عليه بشر. (Ulin Nihayah، ٢٠١٤)

٤,٢,٧ الفصل السابع (البيت ١٠٥ – البيت ١١٧)

يناقش الشاعر حداثة الإسراء والمعراج، وهي الرحلة المقدسة التي خصّ الله بها نبيه محمدا ﷺ. بدأت الرحلة من المسجد الحرام بمكة، وانتهت عند سدرة المنتهى في السماوات العلا، حيث لم يصل بشر من قبل. إنها رحلة إلهية عظيمة، تبرز مكانة النبي عند ربه، وتعد من أبرز المعجزات في سيرته الشريفة. (Ulin Nihayah، ٢٠١٤)

٤,٢,٨ الفصل الثامن (البيت ١١٨ – البيت ١٣٩)

يدور هذا الفصل حول ذكر جهاد النبي ﷺ في ميدان المعركة. في هذا الفصل، يصوّر البوصيري كفاح النبي محمد ﷺ في ساحات المعارك، ويبرز شجاعته النادرة وثباته في مواجهة أعداء الإسلام. كما يظهر بسالة أصحابه الذين وقفوا معه بكل إخلاص. لقد كانت شجاعة النبي ﷺ عظيمة لدراجة أن أعداءه يرتعدون أمامه رعبا، وكأن الهيبة التي أحاطت به كانت سياجا لا يقهر. (Ulin Nihayah، ٢٠١٤)

٤,٢,٩ الفصل التاسع (البيت ١٤٠ – البيت ١٥١)

هذا الفصل يناقش عن طلب مغفرة من الله تعالى والشفاعة من رسول الله صلى عليه وسلم. في هذه الفصل، يعبر الشاعر عن ندمه الصادق وتوبته، حيث يظهر حسرته على ماضيه، خاصة اعتياده كتابة الشعر لأغراض دنيوية، مثل طلب المال. يعترف بخطئه، ويطلب من الله بصدق وخشوع، من الله مغفرة بصدق وخشوع، راجيا أن يطهره قلبه ويبدّل حاله إلى ما يرضي الله. (Anwar Rudi، ٢٠٢٣)

٤,٢,١٠ الفصل العاشر (البيت ١٥٢ – البيت ١٦١)

الفصل الأخير من قصيدة البردة وهو الذي يناقش عن ذكر المناجات وعرض الحاجات وهو خاتمتها. في هذا الجزء الأخير، يقّدم البوصيري خاتمة مملوءة بالدعاء والرجاء. يتعلق كل الأبيات في هذا الفصل بتذكير المسلمين بالدعاء والتسليم له. ذُكر في الفصل العاشر عن خصائص النبي محمد ﷺ في شفاعة أمته في يوم الحساب. يظهر فيها مهارة بلاغية عالية، حيث يختم قصيدته بنفس الجمال الذي بدأها

به. وتنبض الأبيات بالأمل الصادق في رحمة الله، حيث يعبر البوصيري عن رجائه في أن تغفر ذنوبه، ويقبل الله توبته بكرمه ولطفه. (Anwar Rudi، ٢٠٢٣)

٤,٣ دراسة أساليب الترجمة المستخدمة في ترجمة قصيدة البردة

إن الباحثة اختارت نظرية أساليب الترجمة عند فيني ودربلني (١٩٥٨) باعتبارها إطارا في إجراء هذه الدراسة. وفقا لفيني ودربلني، فإن أساليب الترجمة السبعة تنقسم إلى قسمين رئيسيين، وهما الترجمة المباشرة (direct translation) والترجمة غير المباشرة (oblique translation). ففي نوع الترجمة المباشرة، هناك ثلاثة أساليب وهي الاقتراض (borrowing)، والمحاكاة (calque)، والترجمة الحرفية (literal translation)، أما الترجمة غير المباشرة فهناك أربعة أساليب تحتها، وهي الإبدال (transposition)، والتحوير (modulation)، والتكافؤ (equivalence)، والتصرف (adaptation)، والإيضاح (explicitation)، والتعميم (generalization).

من تحليل الأبيات المترجمة من الفصل الأول إلى الفصل الثالث، قد كشفت الباحثة نتائج الدراسة بأن المترجم استخدم أساليب الترجمة كما في البيان الآتي:

٤,٣,١ الفصل الأول: في ذكر عشق رسول الله ﷺ

البيت ١:

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِي سَلَمِ مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ

Apakah kerana teringat jiran yang tinggal di *_Dzi Salam_* sehingga engkau cucurkan air mata bercampur darah yang mengalir dari matamu.

(*Nama tempat di sekitar Madinah al-Munawwarah)

يتضمن هذا البيت ثلاثة أساليب في الترجمة: الاقتراض في كلمتي "جيران" (jiran) و "ذي سلم" *(Dzi Salam)* اللتين نُقلتا صوتيا من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، والتصرف من خلال توضيح اسم المكان "ذي سلم"، والترجمة الحرفية في ما تُبقى من كلمات البيت.

البيت ٢:

أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ وَأَوْمَضَ البَرْقُ فِي الظَّلْمَاءِ مِنْ إِضَمِ

Ataupun kerana tiupan angin kencang yang berhembus dari arah *_"Khazimah"_* atau kerana sinar kilat yang membelah kegelapan malam dari Gunung *_"Idham"_*.

(*Nama tempat di sekitar Madinah al-Munawwarah)

ففي هذا البيت استخدم المترجم أربعة أساليب من أساليب الترجمة: الأسلوب الأول هو الإبدال، وذلك في العبارة "هبت الريح" التي تتكون من الفعل وفاعله، وتُرجم إلى tiupan angin kencang وهي تركيب إضافي يتكون من مصدر وضاف واسم مضاف إليه. أما الأسلوب الثاني فهو الإيضاح في زيادة صفة للريح angin kencang لتوضيح معناها بما يفيد شدة العاصفة. والأسلوب الثالث يتمثل في الاقتراض في الكلمتين "كاظمة" و "إضم" ببقاء نطقهما *Khazimah* و *Idham*. وأخيرا اعتمد المترجم على أسلوب التصرف، وذلك من خلال شرح اسم المكان الوارد في البيت لتيسير فهمه لدى القارئ المستهدف.

البيت ٣:

فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَتَا وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِمِ

Kenapakah kedua mataku tetap mencucurkan air mata, walaupun telah engkau katakan “Tahanlah, jangan menangis”. Dan mengapa hatimu tetap resah dan gelisah padahal telah engkau katakan kepadanya, “Tenanglah, jangan gelisah”.

من البيت ٣، تبيّن أن المترجم استخدم أسلوبين من أساليب الترجمة. الأول هو الإبدال، وذلك في عبارة اكْفُفَا هَمَتَا، حيث ترجمت إلى Tahanlah, jangan menangis. ويعود هذا الإبدال إلى تحويل صيغة التثنية الواردة في اللغة المصدر إلى صيغة المفرد في اللغة الهدف، نظرا لعدم وجود صيغة التثنية في اللغة الملايوية. أما الأسلوب الثاني فهو الإيضاح، ويتجلّى في العبارة tetap resah dan gelisah التي تستخدم لتوضيح حال القلب بعد إقناعه بالاستفاقة، وجاءت ترجمتها: ما زال القلب قلقا ومضطربا.

البيت ٤:

أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الحُبَّ مُنْكَتِمٌ مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمِ

Apakah orang yang dimabuk cinta menyangka bahawa cinta kasih dapat disembunyikan di sebalik cucuran air mata dan kegelisahan jiwa?

اعتمد المترجم أسلوب الإبدال في ترجمة كلمة " الصَّبُّ"، حيث حوّلها من صيغة المصدر التي تعبّر عن "العاشق الكامل" في حبه إلى صيغة اسم المفعول في اللغة الملايوية orang yang dimabuk cinta، بما يعكس المعنى المقصود بطريقة تتلاءم مع بنية اللغة الهدف.

البيت ٥:

لَوْلاَ الهَوَى لَمْ تَرِقْ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ وَلاَ أَرِقْتَ لِذِكْرِ البَانِ وَالْعَلَمِ

Kalaulah bukan kerana dalamnya cinta, tidaklah akan bercucuran air mata di atas puing-puing rumah kekasih dan fikiran pun selalu melayang sehingga tidak dapat tidur kerana mengingati pohon *"Al-Baan" dan Gunung **"Al-Alam".

*Nama pohon yang berbau wangi yang terdapat di Madinah.

** Nama gunung di Madinah.

في هذه البيت، يظهر أن المترجم اعتمد أكثر من أسلوب في الترجمة. فقد استخدم الاقتراض في كلمتي "البان" و"العلم"، حيث نقلهما صوتيا إلى اللغة الملايوية بصيغة *"Al-Baan"* و *"Al-Alam"* كما لجأ إلى أسلوب التصرف من خلال شرح موضع وقوع البان والعلم لتقريب المعنى إلى القارئ المستهدف. أما كلمة "طلل"، فقد ترجمها المترجم باستخدام أسلوب الإيضاح بعبارة (rumah kekasih) مبينا أن المقصود هو بيت الحبيب.

البيت ٦:

فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَمَا شَهِدَتْ بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ

Bagaimana hendak disembunyikan lagi suatu cinta yang telah dibuktikan oleh saksi adil, berupa cucuran air mata dan badan yang menderita menanggung rindu.

في هذا البيت، استخدم المترجم أسلوب التطويع في الترجمة، حيث نقل العبارة "تنكر حبا" إلى "disembunyikan lagi suatu cinta"، مع أنها يمكن أن تترجم أيضا إلى "dinafikan cinta". وتشير كلمة "السقم" إلى طول المرض واستمراره، وقد وجاءت ترجمتها في النص الملايو بعبارة "berpanjangan sakitnya"

البيت ٧:

وَأَثْبَتَ الوَجْدُ خَطَّيْ عَبْرَةٍ وَضَنىً مِثْلَ البَهَارِ عَلَى خَدَّيْكَ وَالعَنَمِ

Rindumu sudah tak dapat disembunyikan lagi, bila telah terukir di kedua pipimu kesan merah cucuran air mata laksana ranting *"Anam" yang bercabang dua dan bila tubuhmu kurus kerana gelisah.

*Nama pohon yang mempunyai cabang yang banyak dan berwarna kemerah-merahan

أساليب الترجمة المستخدمة في هذا البيت هو التطويع، وذلك من خلال تحويل طريقة إيصال المعنى في الترجمة. وجاء النص الملايو المترجم على النحو الآتي:

"terbukti kesan air mata dan kemerahan muka di kedua pipimu, laksana bunga bahar dan ranting anam.

أما في ترجمة كلمة "العنم"، فقد لجأ المترجم إلى أسلوبي الاقتراض والتصرف، إذ قام باستعارة اللفظ العربي صوتيا مع شرح مدلول شجر العنم لتوضيح المعنى في اللغة الهدف.

البيت ٨:

نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرَّقَنِي وَالحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَّاتَ بِالأَلَمِ

Ya, di keheningan malam khayalanku jauh melayang kepada kekasih sehingga nak tidurpun susah. Begitulah sebenarnya cinta apabila telah bertapak di dalam hati ia akan menukarkan segala kelazatan menjadi derita.

يظهر في البيت "نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرَّقَنِي" اعتماد المترجم على أسلوب التطويع، إذ حوّل معناه الأصلي إلى اللغة الملايوية بصيغة: "ya, bayangan orang yang aku cintai telah mengganggu tidurku".

كما يتجلى أسلوب الإيضاح في العبارة المترجمة "apabila telah bertapak di dalam hati"، إذ أوضح المترجم من خلالها أن الحب إذ استقرّ في القلب، فإنه يحوّل اللذات إلى الألم والمعاناة.

البيت ٩:

يَا لاَئِمِي فِي الهَوَى العُذْرِيِّ مَعْذِرَةً مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلُمِ

Wahai orang yang mencelaku, tentang cintaku. Sepatutnya orang yang dimabukkan cinta ini dimaafkan sahaja atas ketelanjurannya. Andai engkau sedar tentang derita orang yang bercinta sudah pasti engkau tidak akan mencelanya.

في العبارة " مَعْذِرَةً مِنِّي إِلَيْكَ"، التي ترجمها إلى Sepatutnya orang yang dimabukkan cinta ini dimaafkan sahaja atas ketelanjurannya، استخدم المترجم أسلوب التصرف، إذ أعاد صياغة المعنى في اللغة الهدف بما ينسجم مع السياق. بينما المعنى الأصلي المباشر للعبارة هو: "saya minta maaf kepada kamu". أما بقية الأبيات، فقد ترجمت باستخدام أسلوب الترجمة الحرفية.

البيت ١٠:

عَدَتْكَ حَالِي لاَ سِرِّي بِمُسْتَتِرٍ عَنِ الْوُشَاةِ وَلاَ دَائِي بِمُنْحَسِمِ

Sebenarnya keadaanku jelas di hadapanmu dan sudah tiada satu rahsia pun yang masih tersembunyi dari mata orang-orang yang mencelaku, sebagaimana derita cintaku tidak pernah berkurang.

الأسلوب المستخدم في الترجمة هو التطويع، من خلال تحوير الجملة الأصلية بما يبرز الجمال الأسلوبي في اللغة الهدف. ومع ذلك، ترى الباحثة أن الترجمة الأقرب إلى المعنى المقصود في النص الأصلي يمكن أن تكون كما يأتي:

Keadaanku bukanlah rahsia yang disembunyikan daripada orang-orang yang cemburu, dan tiada ubat yang boleh mengurangkan cintaku.

٤,٣,٢ الفصل الثاني: في منع هوى النفس

البيت ١١:

مَحَضْتَنِي النُصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ إِنَّ المُحِبَّ عَنْ العُذَّالِ فِي صَمَمِ

Engkau bersungguh-sungguh memberikan nasihat kepadaku, namun aku masih tidak mahu mendengarnya. Begitulah agaknya orang yang dimabuk cinta sudah menjadi tuli daripada celaan.

يلاحظ أن المترجم قد استخدم في هذا البيت أسلوب الترجمة الحرفية بصورة تامة، إذ التزم بالنص الأصلي التزاما كاملا من حيث المعنى والتركيب اللغوي، دون اللجوء إلى أي شكل من أشكال التصرف أو التطويع، ويظهر هذا الأسلوب حرص المترجم على الحفاظ على دقة النص المصدر، وإن كان ذلك على حساب الجانب الجمالي في اللغة الهدف.

البيت ١٢:

إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلِي وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ

Aku masih curiga terhadap nasihat uban yang putih di kepalaku, Padahal kedatangan uban itu sepatutnya sudah tidak perlu dicurigai.

في هذا البيت، اعتمد المترجم على أسلوب الترجمة الحرفية في الجزء الأول، وعلى الإيضاح في كلمة "الشيب"، من خلال بيان صفته اللونية (uban yang putih)، أي الشيب الأبيض. أما في الجزء الثاني فقد استخدم المترجم أسلوب التطويع. غير أن المعنى الأصلي في هذا الجزء هو "nasihat uban itu menjauhkan dari tuduhan". إلا أن هذه الترجمة تجعل معنى البيت غامضا وغير دقيق.

البيت ١٣:

فَإِنَّ أَمَّارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَظَتْ مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالهَرَمِ

Sesungguhnya nafsu ammarah yang bertapak di lubuk hatiku masih belum mahu menerima nasihat, kerana jahilnya daripada peranan peringatan yang dibawa oleh uban dan hari tua.

من أساليب الترجمة المستخدمة في هذا البيت أسلوب الاقتراض، حيث أبقى المترجم على نطق كلمتي "أمارتي" و "جهل" في اللغة الهدف. ووفقا لـ Kamus Dewan Edisi Keempat، فقد استُخدمت كلمة "ammarah" في اللغة الملايوية للدلالة على معنى الغضب، في حين أن كلمة "jahil" تقصد عدم المعرفة.

أما الأسلوب الثاني فهو أسلوب الإيضاح، حيث قام المترجم بتوضيح كلمة "الأمارة" بإضافة العبارة yang bertapak di lubuk hatiku التي تشير إلى أن الأمارة ما زالت مستقرة في أعماق القلب، كما أضاف صفة لعبارة نذير الشيب من خلال "yang dibawa oleh "، لتوضيح معنى أن النذير يُحمل من قبل الشيب.

البيت ١٤:

وَلاَ أَعَدَّتْ مِنَ الفِعْلِ الجَمِيلِ قِرَى ضَيْفٍ أَلَمَّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ

Kelihatannya, diriku masih belum membuat apa-apa persiapan (amal soleh) untuk meraikan tetamu (uban) yang telah lama bertapak di kepalaku dan nampaknya tetamu itu sudah tidak mahu beredar dari situ.

في هذا بيت القصيدة، استخدم المترجم أسلوب التطويع في العبارتين الأساسيتين، وهي:

الأولى، قوله: "وَلاَ أَعَدَّتْ مِنَ الفِعْلِ الجَمِيلِ"، التي تُرجمت في النص إلى Kelihatannya, diriku masih belum membuat apa-apa persiapan (amal soleh)، بينما يمكن أن تكون ترجمتها الأصلية:

Aku belum bersedia dengan perbuatan yang cantik. ففي هذا السياق، فإن عبارة الفعل الجميل لا تُفهم على معناها الحرفي، وإنما تدل على الأعمال الصالحة.

أما العبارة الثانية: " غَيْرَ مُحْتَشِمٍ" فقد تُرجمت إلى sudah tidak mahu beredar dari situ.، غير أن الأصل اللغوي للفظة يشير إلى معنى tidak sopan، أي ضيف غير مؤدب.

كما اعتمد المترجم أسلوب الإيضاح في ترجمته لكلمة tetamu (uban) لتوضيح المقصود بالضيف الوارد في البيت، وهو الشيب.

البيت ١٥:

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوَقِّرُهُ كَتَمْتُ سِرًّا بَدَالِي مَنْهُ بِالكَتَمِ

Seandainya aku tahu bahawa aku belum dapat menghormati tetamu tadi (uban), sudah tentu uban itu akan kututupi dengan warna inai.

الأسلوب المستخدم في ترجمة هذا البيت هو الإيضاح، حيث قام المترجم بتوضيح المقصود من كلمة الضيف على أنه الشيب (uban). كما استخدم المترجم أسلوب التكافؤ في ترجمة كلمة الكتم، التي تعني في أصلها ''penutup''، أي ما يُستعمل للتغطية أو الإخفاء. وفي السياق الملايوي، يمارس فعل إخفاء لون الشيب عادة باستخدام أوراق الحناء. وبناء على ذلك، ترجم المترجم كلمة "الكتم" إلى inai في اللغة الملايوية، وهو اختيار ينسجم مع الخلفية الثقافية للقارئ المستهدف ويسهّل عملية الفهم.

البيت ١٦:

مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الخَيْلِ بِاللُّجُمِ

Siapakah kiranya yang dapat menolongku untuk mengawal keganasan nafsu, sepertimana kuda yang garang itu dapat dikawal dengan tali hidungnya.

تتجلى في هذا البيت أساليب متعددة من أساليب الترجمة: أبرزها أسلوب الإبدال في كلمة "جِمَاحٍ"، وهي مصدر في اللغة العربية، حيث تُرجمت إلى الفعل mengawal في اللغة الملايوية ليتناسب مع البنية اللغة الهدف. كما استخدم المترجم أسلوب الإيضاح من خلال إضافة العبارة yang garang لتوضيح صفة الخيل وإبراز شدتها وشراستها. ويُسهم هذا الاختيار الترجمي في تيسير الفهم على القارئ المستهدف، مع المحافظة على الجو الدلالي للنص الأصلي وروحه الجمالية.

البيت ١٧:

فَلاَ تَرُمْ بِالمِعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا إِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ النَّهِمِ

Maka janganlah engkau sekali-kali mengharapkan nafsu itu dapat dikalahkan dengan memperturutkan kehendaknya, bagaikan makanan tidak akan dapat memuaskan nafsu makan, bahkan ia akan ketagihan bila diberi makan.

يشتمل هذا البيت على استخدام أسلوب الإبدال في كلمة "كَسْرَ"، حيث حوّلت من صيغة المصدر في اللغة العربية إلى الفعل المبني للمجهول (dikalahkan) في اللغة الملايوية. كما يظهر في الشطر الثاني من البيت توظيف أسلوب التطويع، وذلك في العبارة: " bagaikan makanan tidak akan dapat memuaskan nafsu makan, bahkan ia akan ketagihan bila diberi makan."، إذ حوّل المترجم النص الأصلي البسيط Sesungguhnya makanan menguatkan keinginan makan orang yang gelojoh. إلى صياغة أكثر تفصيلا تُبرز حالة النهم وتوضّح أثره. هذا التطويع يُظهر اجتهاد المترجم في تعزيز البعد التصويري للنص، وإن كان على حساب درجة من الإيجاز الموجود في النص الأصلي.

البيت ١٨:

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى حُبِّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ

Nafsu itu tak ubahnya seperti anak kecil yang masih menyusu. Kalau dibiarkan ia akan terus menyusu sampai ke tua, tetapi jika engkau berhentikan, ia akan berhenti.

من الأساليب الموجودة في البيت أسلوب الإيضاح، ذلك في إضافة العبارة yang masih menyusu لتوضيح صفة الطفل (الترجمة: الطفل الذي ما زال في مرحلة الرضاعة). كما استخدم المترجم أسلوب التطويع في ترجمة عبارة "إِن تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى حُبِّ الرَّضَاعِ"، وذلك بصياغتها على النحو: Kalau dibiarkan ia akan terus menyusu sampai ke tua ويراد بها في الأصل Kalau dibiarkan, dia membesar dengan sukakan penyusuan. هذا التطويع أضاف بعدا تصويريا يقرّب المعنى إلى القارئ المستهدف، وإن كان يبتعد قليلا عن درجة الإيجاز في النص الأصلي.

البيت ١٩:

فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ أَنْ تُوَلِّيَهُ إِنَّ الهَوَى مَا تَوَلَّى يُصْمِ أَوْ يَصِمِ

Maka kendalilah hawa nafsumu dan jangan diberikan kesempatan kepadanya untuk menguasai engkau, kerana jika ia berkuasa, sudah pasti ia akan membutakan dan menulikanmu.

في البيت ١٩، من أساليب الترجمة المستخدمة فيه أسلوب الاقتراض في كلمة "هَوَاهَا"، حيث ترجمها المترجم إلى hawa nafsu، وهو تعبير يحمل الدلالة نفسها التي تفيدها كلمة الهوى في اللغة العربية. أما الأسلوب الثاني فهو أسلوب الإبدال في الهَوَى (الاسم) بتحويلها إلى الضمير ia في النص المترجم. في حين يظهر أسلوب التطويع في ترجمة العبارة " kendalilah hawa nafsumu dan jangan diberikan kesempatan" بتحويل معناها الأصلي إلى صياغة أكثر سلاسة وتفصيلا في اللغة الهدف، وهو "jauhkanlah hawa nafsu dan berhati-hatilah (agar ia tidak) menguasaimu".

البيت ٢٠:

وَرَاعِهَا وَهِيَ فِي الأَعْمَالِ سَائِمَةٌ وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ المَرْعَى فَلاَ تُسِمِ

Jagalah nafsumu baik-baik walaupun ia telah berlegar dalam ruang ketaatan, kerana bila ia sudah menguasai suasana ia akan memesongkan tujuan ketaatan. Maka jangan engkau lengah daripada mengawasinya.

توصلت الباحثة أن المترجم قد استخدم أسلوب التطويع من خلال إعادة صياغة وجهة النظر في البيت الأصلي بشكل مختلف تماما. ففي حين أن الترجمة الأقرب إلى النص يمكن تكون:

Dan jagalah ia (nafsu) ketika kamu melakukan amalan walaupun kamu berasa jemu, kerana jika ia merosakkan padang rumput (ladang amalan), maka jangan kamu menyalahkannya.

اختار المترجم مسارا آخر يغيّر من زاوية المعنى لإبراز صورة أكثر قربا للقارئ المستهدف.

البيت ٢١:

كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ

Berapa banyak ia telah menipu orang. Ia menyajikan makanan yang kelihatan segar, padahal di dalamnya ada racun yang membunuh. Bahkan racun itu selalunya diletakkan pada makanan yang lemak-lemak (sedap).

هذا البيت، تمت ترجمته باستخدام أسلوب التطويع نظرا لأن الترجمة الحرفية مبهمة، وهي Betapa banyaknya kesenangan yang mematikan seseorang, di mana dia tidak menyedari bahawa racun ada dalam lemak. لذلك، لجأ المترجم إلى إعادة الصياغة بأسلوب أكثر وضوحا يبرز المقصود للبيت، ويقرّب الصورة البلاغية إلى القارئ المستهدف.

البيت ٢٢:

وَاخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شِبَعٍ فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِنَ التُّخَمِ

Oleh itu, curigalah kamu daripada tipu helahnya, sama ada melalui lapar atau kenyang, kerana barangkali kapar itu lebih jahat daripada kenyang.

يتّضح في هذا البيت توظيف أسلوب الإبدال في ترجمة كلمة "الدَّسَائِسَ" التي أصلها في صيغة الجمع (مفردها: دسيسة)، فترجمها المترجم باستخدام صيغة المفرد (tipu helah). كما يظهر فيه أسلوب

التطويع في ترجمة كلمة "التُّخَمِ"، حيث نقلها المترجم إلى عبارة (tidak cerna makanan)، أي عدم هضم الطعام، بما يسهّل على القارئ المستهدف استيعاب المعنى المراد.

البيت ٢٣:

وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ مِنَ المَحَارِمِ وَالْزَمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ

Biarlah air matamu kering daripada menangis dosa, kerana sudah sekian lama ia kenyang dengan maksiat. Dan tetaplah engkau menjaga penyesalannya (taubatnya).

استخدم المترجم أسلوب التطويع في ترجمة الجملة " وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ"، حيث صيغت الترجمة على النحو: Air mata keluar dari mata، مع فقدان شبه الجملة "مِنْ عَيْنٍ" في النص المترجم. كما يظهر فيه توظيف أسلوب الإيضاح من خلال إضافة بيان لمعنى الندم الوارد في البيت، أي ربطه بمفهوم التوبة، بما يسهم في توضيح الدلالة المقصودة وتقريبها إلى القارئ المستهدف.

البيت ٢٤:

وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِهِمَا وَإِنْ هُمَا مَحَضَاكَ النُّصْحَ فَاتَّهِمِ

Dan lawanlah nafsu dan syaitan dan jangan kau turuti keduanya, Seandainya keduanya menasihatimu, maka jangan engkau hiraukan.

الأساليب التي استخدمها المترجم في هذا البيت هي الاقتراض في كلمتي " النَّفْسَ" و "الشيطان"، إذ نقلهما إلى اللغة الملايوية بصيغة nafsu و syaitan، مع الحفاظ على نطقهما الأصلي. وفي البيت أسلوب التطويع، وذلك في ترجمة فعل الأمر "فَاتَّهِمِ"، إذ صاغه على نحو: jangan engkau hiraukan، أي "فَأَهْمِلْهُ"، في حين أن الترجمة الأقرب إلى الأصل هي maka curigalah. ويكشف هذا الاختيار عن محاولة المترجم في تيسير المعنى وجعله أكثر وضوحا وسلاسة للقارئ المستهدف وإن كان ذلك على حساب الدقة الدلالية الكامنة في النص الأصلي.

البيت ٢٥:

وَلاَ تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلاَ حَكَمًا فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الخَصْمِ وَالحَكَمِ

Jangan engkau ikuti keduanya, sama ada sebagai musuh atau sebagai hakim kerana engkau tahu bagaimana helah musuh dan permainan hakim.

في البيت ٢٥، استخدم المترجم أسلوب الترجمة الحرفية بصورة شاملة، حيث نقل الألفاظ والتراكيب من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية دون تغيير في البنية أو المعنى. ويعكس هذا الاختيار الترجمي التزام المترجم بالدقة اللغوية في مقابل تقليل مساحة الإبداع الأسلوبي، مما يجعل الترجمة أقرب إلى النص الأصلي من حيث المعنى والبناء اللغوي.

البيت ٢٦:

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ قَوْلٍ بِلاَ عَمَلٍ لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلاً لِذِي عُقُمِ

Aku meminta ampun akan Allah daripada dosa perkataan yang tidak diiringi dengan amalan, kerana hal itu sama dengan mencari keturunan dengan cara berkahwin dengan orang yang mandul.

البيت ٢٦ يتضمن ثلاثة أساليب من أساليب الترجمة:

الأول، أسلوب الاقتراض في كلمة "عَمَلٍ" التي ترجمت إلى amalan في اللغة الملايوية، حيث احتُفظ فيها باللفظ العربي مع تكييفه صوتيا ليتناسب مع نظام اللغة الهدف.

أما الثاني، فهو أسلوب التطويع في ترجمة عبارة " قَوْلٍ بِلاَ عَمَلٍ" التي جاءت في النص الملايو بصيغة perkataan yang tidak diiringi dengan amalan، الذي يقصد "لا يتبعه عمل"، وهو ما يُظهر إعادة صياغة المعنى إلى الفهم الملايو مع الحفاظ على المضمون الأصلي.

أما الجزء المتبقي من البيت، فقد ترجم باستخدام الأسلوب الحرفي، وهو الأسلوب الثالث في هذا الموضع.

البيت ٢٧:

أَمَرْتُكَ الخَيْرَ لَكِنْ مَا ائْتَمَرْتُ بِهِ وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ

Dosaku terlalu berat, kerana aku menyuruh engkau melakukan kebaikan tetapi aku tidak melaksanakannya. Dan aku menyuruh engkau supaya istiqamah (tetap pendirian) tetapi aku sendiri belum tetap pendirian.

يحتوي هذا البيت على ثلاثة أساليب، وهي أسلوب الإيضاح في بداية البيت بزيادة الترجمة التي أصلها غير موجودة في نص المصدر، أي Dosaku terlalu berat. وأسلوب التطويع في " وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ " التي ترجمت إلى Dan aku menyuruh engkau supaya istiqamah (tetap pendirian) tetapi aku sendiri belum tetap pendirian. فالأصل هو "dan aku tidak tetap pendirian seperti mana kata-kataku kepadamu agar engkau tetaplah pendirian"

البيت ٢٨:

وَلاَ تَزَوَّدْتُ قَبْلَ المَوْتِ نَافِلَةً وَلَمْ أُصَلِّ سِوَى فَرْضٍ وَلَمْ أَصُمِ

Duhai malangnya nasibku, bila bekalan belum dibuat untuk menghadapi kematian dan sebenarnya aku tidak sembahyang atau puasa kecuali yang wajib-wajib sahaja.

الأسلوب الموجود في ترجمة البيت ٢٨ هو أسلوب الإيضاح في بداية البيت المترجم، وهو Duhai malangnya nasibku. وهذه الترجمة تقصد بالقدم في عدم استعداد بالأعمال النافلة. وأسلوب التطويع في القطعة الأولى من البيت "وَلاَ تَزَوَّدْتُ قَبْلَ المَوْتِ نَافِلَةً" التي ترجمت إلى bila bekalan belum dibuat untuk menghadapi kematian، أي أصله "dan aku tidak menambah amalan sunat sebelum kematian menjemput"

٤,٣,٣ الفصل الثالث: في مدح النبي ﷺ

البيت ٢٩:

ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلاَمَ إِلَى أَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضُّرَّ مِنْ وَرَمِ

Aku telah menzalimi sunnah Nabi SAW yang telah menghidupkan kegelapan malam dengan ibadat sehingga kedua belah kakinya mengadu kesakitan kerana bengkak.

استخدم المترجم في هذا البيت الشعري عدة أساليب الترجمة على النحو الآتي:

الأول – الاقتراض: استُخدم هذا الأسلوب في ترجمة كلمة "سُنَّةَ" إلى العربي الأصلي في اللغة الملايوية دون ترجمتها، نظرا لما تحمله الكلمة من دلالة دينية خاصة ترتبط مباشرا بممارسات النبي ﷺ، وهو ما يصعب التعبير عنه بدقة بلفظ بديل في اللغة الهدف.

الثاني – الإيضاح: استخدم المترجم هذا النوع من أساليب الترجمة في إضافة كلمة Nabi SAW توضيحا لسنة الرسول ﷺ، كما أضاف العبارة dengan ibadat لتوضيح المقصود بالأعمال التي تسهر الليالي، أي العبادات التي يقوم بها النبي ﷺ في الليل.

الثالث – الترجمة الحرفية: أما بقية المفردات في البيت الشعري، فقد جاءت حرفية في نقلها لمعاني الألفاظ الأصلية، دون تغيّر البنية التركيبية أو الدلالية للنص الأصلي.

البيت ٣٠:

وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى تَحْتَ الحِجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ الأَدَمِ

Baginda mengikat perutnya jika terasa sangat lapar dan Baginda mengganjal perutnya yang berkulit halus itu dengan batu (bagi mengurangkan tajamnya lapar).

في هذا البيت، اعتمد المترجم على أسلوب الترجمة الحرفية مقرونًا بأسلوب التصرف، وذلك في معالجة فعل *طوى* .فقد قام بتفسير وظيفته في السياق من خلال صياغة الترجمة على النحو: bagi mengurangkan tajamnya lapar، أي (لتقليل حدّة الجوع). ويُظهر هذا الأسلوب محاولة الجمع بين الحفاظ على صورة النص الأصلي وبين تبسيط المعنى وتوضيحه بما يتناسب مع القارئ في اللغة المستهدفة.

البيت ٣١:

وَرَاوَدَتْهُ الجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ

Gunung-ganang yang tinggi telah merayu menawarkan diri untuk menjadi emas, tetapi Baginda enggan menerima tawaran itu seenggan-enggannya.

الأسلوب الموجود في البيت هو أسلوب التطويع في العبارة " فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ" التي تم ترجمتها إلى .tetapi Baginda enggan menerima tawaran itu seenggan-enggannya. وهذه العبارة التي تحمل معناها الأصلي، أي "-tetapi Baginda memperlihatkannya dengan sejelas .jelasnya"، أي "أظهرها النبي وضوحا"، فترى الباحثة أن هذه الترجمة الأصلية مبهمة لعدم شرح ما أظهرها النبي من حيث شعورها أو قوله.

البيت ٣٢:

وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ إِنَّ الضَّرُورَةَ لاَ تَعْدُو عَلَى العِصَمِ

Kehidupan yang terlatih dengan penderitaan telah memperkuatkan kezuhudannya. Sesungguhnya keperluan yang mendesak masih belum dapat mempengaruhi pendirian jiwa-jiwa yang terpilih.

يتضمن هذا البيت أسلوبين من أساليب الترجمة. يتمثل الأسلوب الأصلي في الاقتراض، حيث تُرجمت كلمة "زُهْدَهُ" إلى كلمة kezuhudannya من خلال النقل الصوتي المباشر من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية، مع تكييف بسيط في البنية لتتناسب مع قواعد اللغة الهدف. ويُظهر هذا الأسلوب رغبة المترجم في الحفاظ على الأثر الثقافي والدلالي للكلمة الأصلية لما تحمله من معان روحية.

أما الأسلوب الثاني فهو الإيضاح، حيث أضاف المترجم العبارة yang mendesak لتوضيح معنى الضرورة الملحّة أو العاجلة، بما يسهم في توضيح المقصود للقارئ الملايو ويبرز البعد التفسيري للنص المترجم.

البيت ٣٣:

وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةُ مَنْ لَوْلاَهُ لَمْ تُخْرَجِ الدُّنْيَا مِنَ العَدَمِ

Bagaimana dunia dapat mempengaruhi Baginda, sedangkan kalau bukan kerana Baginda maka dunia tidak akan keluar daripada ketiadaannya (ertinya: Dunia tidak akan dicipta oleh Allah SWT)

يلاحظ أن المترجم استخدم أسلوب التصرف في النص المترجم، وذلك من خلال الشرح الوارد بين القوسين لعبارة لَوْلاَهُ لَمْ تُخْرَجِ الدُّنْيَا مِنَ العَدَمِ. فقد قدّم المترجم تفسيرا ضمنيا يُفهم منه أن المعنى المقصود هو: لو لا الرسول لما وُجدت الدنيا، وهو ما يعدّ تحويرا دلاليا مقصودا لتقريب الفكرة إلى القارئ في اللغة الهدف مع الحفاظ على جوهر النص الأصلي.

كما لجأ المترجم في ترجمة كلمة "الدنيا" إلى أسلوب الاقتراض، إذ أبقى على اللفظ العربي كما هو في النص الملايوي (dunia)، في محاولة منه للحفاظ على البعد الثقافي والديني للكلمة التي تحمل مدلولات عقائدية يصعب نقلها بدقة عبر الترجمة.

البيت ٣٤:

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْـ ـنِ وَالفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ

Nabi Muhammad SAW itu adalah penghulu dua alam (dunia dan akhirat), penghulu jin dan manusia dan pemimpin bangsa Arab dan bangsa Ajam (selain Arab).

يتجلى من هذا البيت الشعري أسلوبان من أساليب الترجمة، وهما الإيضاح والاقتراض، وذلك على النحو الآتي:

الأول – أسلوب الإيضاح: استخدم المترجم هذا الأسلوب لتفسير معنى كلمة "الكَوْنَيْنِ"، حيث أوضح المقصود منها بأنها تشير إلى الدنيا والآخرة، كما قام المترجم بتوضيح دلالة كلمة " عَجَمِ" من خلال ترجمتها إلى عبارة selain Arab) أي بغير العرب.

الثاني – أسلوب الاقتراض: اعتمد المترجم على هذا الأسلوب في نقل كلمتي "عُرْبٍ" و "عَجَمِ " إلى اللغة الهدف مع الحفاظ على بنيتهما اللفظية الأصلية، نظرا لعدم وجود مقابل دقيق لهما في اللغة الملايوية، وكذلك لما تحمله هاتان الكلمتان من قيمة ثقافية ولغوية خاصة مرتبطة بالسياق العربي الإسلامي.

البيت ٣٥:

نَبِيُّنَا الآمِرُ النَّاهِي فَلاَ أَحَدٌ أَبَرَّ فِي قَوْلٍ لاَ مِنْهُ وَلاَ نَعَمِ

Nabi kamu yang menyuruh dengan kebaikan dan melarang dengan kemungkaran. Maka tiada seorang juapun yang lebih baik perkataannya daripada Baginda, sama mengatakan ‘ya’ atau ‘tidak’.

ترجم المترجم هذا البيت باستخدام أساليب الترجمة الآتية:

الأول – أسلوب الاقتراض: قام المترجم باستخدام أسلوب الاقتراض في ترجمة كلمة "نَبِيُّنَا"، حيث احتفظ باللفظ العربي ذاته يحمله من دلالة دينية خاصة، ولعدم وجوود مقابل دقيق عن المعنى ذاته في اللغة الملايوية.

الثاني – أسلوب الإبدال: تمثل هذا الأسلوب في كلمتي " الآمِرُ" و " النَّاهِي"، حيث تم تحويلهما من اسم الفاعل في اللغة العربية إلى الفعل في اللغة الملايوية، أي "menyuruh" (يأمر) و "melarang" (ي، وذلك لتحقيق سلاسة أكبر في البنية اللغوية للنص الهدف.

الثالث – أسلوب الإيضاح: اعتمد المترجم هذا الأسلوب لتوضيح المفهوم الأخلاقي في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال ترجمته إلى menyuruh dengan kebaikan dan melarang dengan kemungkaran

البيت ٣٦:

هُوَ الحَبِيبُ الذِّي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الأَهْوَالِ مُقْتَحَمِ

Baginda adalah kekasih tercinta yang sangat diharapkan syafaatnya untuk menyelamatkan kita daripada segala rasa kebimbangan yang menyelubungi hati.

تحتوي الترجمة لهذا البيت على أسلوبين من أساليب الترجمة على النحو الآتي:

الأول – أسلوب الإيضاح: استخدم المترجم هذا النوع من أساليب الترجمة في ترجمة العبارة untuk menyelamatkan kita، إذ أضاف وظيفة الشفاعة لتوضيح دور النبي ﷺ في إنقاذ أمته يوم القيامة.

تعكس هذه الإضافة محاولة المترجم لتقريب المعنى العقدي الكامن في النص الأصلي إلى القارئ الملايوي، من خلال بيان البعد الديني والروحي لمفهوم الخلاص المتصل بالشفاعة النبوية.

الثاني– أسلوب الاقتراض: يُستخدم أسلوب الاقتراض في ترجمة كلمة شَفَاعَتُهُ إلى syafaatnya، التي نُقلت إلى اللغة الملايوية مع إبقاء نطقها الأصلي ليناسب مع النظام الصرفي للغة الملايوية. وقد وردت الكلمة في Kamus Dewan Edisi Keempat بأنه الفضل الذي أنعم الله به على رسول الله ﷺ لمساعدة أمته في يوم المحشر.

البيت ٣٧:

دَعَا إِلَى اللهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ

Baginda mengajak umat ke jalan Allah. Maka sesiapa yang berpegang teguh dengan ajarannya, bererti ia telah berpegang teguh dengan tali yang kuat yang tidak akan terputus.

اعتمد المترجم في هذا البيت على أسلوب الترجمة الحرفية بشكل كامل، حيث التزم بالنص الأصلي التزاما دقيقا في اختيار المفردات وتركيب الجمل، دون اللجوء إلى أي شكل من أشكال التصرف أو التطويع. ويعكس هذا الخيار رغبة المترجم في نقل المعنى بموضوعية ووفاء تام للنص المصدر، محافظا على البنية اللغوية كما ورت في الأصل. ومع ذلك، فإن هذا النوع من الترجمة قد يحدّ من الجاذبية الأسلوبية للنص في اللغة الهدف، إذ تظل الترجمة قريبة من الطابع التقريري أكثر من الأدبي، رغم دقتها في نقل المحتوى.

البيت ٣٨:

فَاقَ النَبِيّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلاَ كَرَمِ

Baginda melebihi segala Nabi, baik pada ciptaan badannya mahupun budi pekertinya. Dan mereka tidak dapat mendekatinya, baik pada ilmu mahupun kemurahannya.

كما في البيت السابق، اعتمد المترجم في هذا البيت على أسلوب الترجمة الحرفية الكاملة، حيث نقل المعاني والتراكيب من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية دون إدخال أي تعديل أسلوبي أو دلالي. ويُظهر هذا النهج حرص المترجم على الحفاظ على البنية الأصلية للنص من حيث الترتيب والمفردات، فإن هذا الأسلوب قد يقلّل من الجمال البلاغي والإيقاع الأدبي الذي يتسم به النص العربي، لأن الترجمة الحرفية تميل إلى التركيز على الدقة اللغوية أكثر من الجمالية الأسلوبية.

البيت ٣٩:

وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ مُلْتَمِسٌ غَرْفًا مِنَ البَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنَ الدِّيَمِ

Para Anbiya' semuanya mengambil daripada ilmu Baginda, sama ada satu cebuk daripada lautan ilmunya atau satu teguk daripada ilmunya yang melimpah-limpah seakan-akan hujan lebat.

يتضح في هذا البيت توظيف المترجم لأسلوبي الإيضاح والإبدال على النحو الآتي:

الأول – أسلوب الإيضاح: استخدم المترجم هذا الأسلوب في عبارتي "ilmu Baginda " و " ilmunya yang melimpah-limpah"، حيث أضاف توضيحات دلالية تبرز عظمة علم النبي ﷺ وسعته. ويعد هذا النوع من الإضافات مثالا على الشرح التفسيري الذي يهدف إلى تقريب المعنى المجازي بين النص العربي إلى القارئ الملايوي، مع الحفاظ على طابع الجلال والاحترام في وصف النبي ﷺ.

الثاني – أسلوب الإبدال: اعتمد المترجم على أسلوب الإبدال في ترجمة كلمة " الدِّيَم" التي وردت في النص العربي بصيغة الجمع، إلى hujan lebat في اللغة الملايوية، وهي صيغة المفرد. ويعزى هذا الاختيار إلى غياب صيغة الجمع لكلمة "hujan " (المطر) في اللغة الملايوية، مما استدعى من المترجم تعديل البنية الصرفية للنص بما يتلاءم مع النظام اللغوي للغة الهدف دون الإخلال بالمعنى الأصلي، الذي يشير إلى غزارة المطر واستمراريته.

البيت ٤٠:

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمِ مِنْ نُقْطَةِ العِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الحِكَمِ

Mereka semua berada di batas-batas yang telah ditentukan, sama ada pada ‘titik’ suatu ilmu ataupun hanya pada ‘baris’ suatu hikmah.

نقلت لغة هذا البيت من العربية إلى الملايوية نقلا حرفيا كاملا، حيث التزم المترجم بالبنية اللغوية الأصلية دون تعديل. ويبرز هذا الاختيار حرصه على الدقة والأمانة في الترجمة، رغم ما يترتب عليه من تراجع في الجانب البلاغي أو الإيقاعي للنص.

البيت ٤١:

فَهْوَ الذِّي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ النَّسَمِ

Bagindalah nabi yang sempurna jiwa dan raganya kemudian dipilih oleh Allah, Tuhan Pencipta makhluk sebagai kekasihNya.

يظهر هذا البيت توظيف المترجم لأسلوبين من أساليب الترجمة، هما التطويع والإبدال، وذلك على النحو الآتي:

الأول – أسلوب التطويع: استخدم المترجم هذا الأسلوب في ترجمة العبارة "مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ"، إذ حوّلها من ترجمتها الأصلية dalaman dan luarannya إلى jiwa dan raganya في اللغة الملايوية. ويعكس هذا التحويل اختيارا دلاليا وأدبيا أكثر عمقا، حيث تُضفي ترجمة "jiwa dan raga" بعدا روحيا إنسانيا يتناسب مع المقام النبوي الشريف، كما تعبّر عن الاتحاد بين الباطن والظاهر في شخصية النبي ﷺ بطريقة أقرب إلى الحس الملايوي.

الثاني – أسلوب الإبدال: يتجلى هذا الأسلوب في ترجمة كلمة "النَّسَمِ" التي وردت في صيغة الجمع في النص العربي، إلى makhluk، بصيغة المفرد في اللغة الملايوية. يظهر هذا التحويل تبسيطا دلاليا مقصودا يهدف إلى تقريب المعنى إلى القارئ دون الإخلال بالمضمون العام. كما استخدم المترجم الإبدال أيضا في تحويل الفعل المبني للمعلوم في عبارة "اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ النَّسَمِ" إلى صيغة المبني للمجهول في الترجمة الملايوية:

" kemudian dipilih oleh Allah, Tuhan Pencipta makhluk sebagai kekasihNya"

يعكس هذا التحويل اختيارا أسلوبيا يبرز الفاعل الإلهي في موضع التكريم، مع الحفاظ على البنية البلاغية في النص الهدف.

ويظهر الجمع بين أسلوبي التطويع والإبدال براعة المترجم في الموازنة بين الدقة الدلالية والجمال الأسلوبي، مع الحرص على نقل روح النص الأصلي بما يتوافق مع ذائقة القارئ الملايوي وثقافته الدينية.

البيت ٤٢:

مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ فَجَوْهَرُ الحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ

Segala keindahannya tiada tercabar, maka keindahan permata yang ada padanya tak pernah dibahagikan kepada orang lain.

يلاحظ أن أسلوب الترجمة المستخدمة في هذا البيت هو أسلوب التطويع، ويتجلى ذلك في ترجمة الجملة "مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ" إلى Segala keindahannya tiada tercabar.

يظهر هذا الأسلوب ميل المترجم إلى إعادة صياغة النص بما يتلاءم مع التذوق اللغوي والأدبي في اللغة الملايوية، حيث اختار تعبيرا يعبّر عن سموّ جمال النبي ﷺ وتفرد في صفاته دون الدخول في التراكيب الدينية الدقيقة للنص العربي الأصلي. ومع ذلك، ترى الباحثة أن الترجمة الأقرب إلى المعنى الأصلي يمكن أن تكون على النحو الآتي: Keindahannya terpelihara daripada sebarang sekutu.

ويظهر هذا التحليل أن المترجم فد استخدم التطويع باعتبار أداة فنية للتعبير عن المعنى بأسلوب أدبي وجمالي، محافظا في الوقت ذاته على روح التعظيم الواردة في النص المصدر.

البيت ٤٣:

دَعْ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمِ وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَاحْتَكِمِ

Tinggalkan cara orang Nasrani (Kristian) dalam menyanjung Nabi mereka [(Nabi Isa AS) – ertinya: Jangan katakan Muhammad itu mempunyai sifat-sifat ketuhanan]. Selepas itu terserahlah kepadamu untuk memuji Baginda sesuka hati.

فالترجمة لهذا البيت تحتوي على أسلوبين من أساليب الترجمة:

الأول – أسلوب الإيضاح: استخدم المترجم هذا الأسلوب لتوضيح المقصود بالنبي الذي بعث في النصارى، أي النبي عيسى عليه السلام، وذلك من خلال إضافة تفسير يوضّح هوية النبي المشار إليه في النص الأصلي. يهدف هذا التوضيح إلى تيسير الفهم لدى القارئ المستهدف، ولا سيما في السياق الذي يتناول المقارنة بين مدح الأبنياء ومدح النبي ﷺ.

الثاني – أسلوب التصرف: يظهر هذا الأسلوب في ترجمة العبارة ertinya: Jangan katakan Muhammad itu mempunyai sifat-sifat ketuhanan، أي "لا تقولوا إن محمدا له صفات إلهية". فقد لجأ المترجم إلى إعادة المعنى بأسلوب توضيحي مباشر يبيّن موقف النصارى في مدح عيسى عليه السلام بصيغة مبالغة تصل إلى تشبيهه بالله سبحانه وتعالى، ثم ربط ذلك بتحذير من المبالغة في مدح النبي ﷺ .

وبذلك، تجمع بين الإيضاح في تحديد المقصود من النص والتصرف في إعادة بناء المعنى وفق منظور عقدي وأدبي متوازن، يعبّر عن الفهم الدقيق للنص المصدر ومراعاة ثقافة اللغة الهدف.

البيت ٤٤:

فَانْسُبْ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ وَانْسُبْ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ

Pujilah kemuliaan zatnya sesuka hatimu. Dan pujilah segala keagungannya sekehendakmu,

تم نقل لغة هذا البيت من العربية إلى الملايوية باستخدام أسلوب التطويع في كلمة "فانسب" التي أصلها تحمل معنى "nisbahkanlah"، ترجم المترجم هذه الكلمة إلى "pujilah" لأن البيت تحمل سياق الحمد لله تعالى.

أما الباقي من الأبيات الشعرية فترجم باستخدام الترجمة الحرفية بصورة تامة. فقد التزم المترجم بإعادة إنتاج النص الأصلي كما هو من حيث التراكيب والمفردات، دون إدخال أي تعديلات دلالية أو أسلوبية. ويعكس هذا النهج رغبة واضحة في الحفاظ على الأمانة النصية والمعنى الأصلي كما ورد في اللغة المصدر. ومع أن هذا الأسلوب يضمن دقة عالية في نقل المعنى الظاهري، إلا أنه قد يؤدي في بعض الأحيان إلى فقدان شيء من البعد الجمالي أو الإيقاعي للنص الأدبي، نظرا لاختلاف طبيعة البنية اللغوية بين العربية والملايوية.

البيت ٤٥:

فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللهِ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ فَيُعْرِبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ

Kerana keagungan Rasulullah itu tiada had baginya, lalu lidah dapat mengungkapkan segala keistimewaannya dengan bahasa yang indah.

العبارة dengan bahasa yang indah في النص الهدف قد تمت نقلها إلى اللغة الملايوية باستخدام أسلوب الإيضاح، فقد عمد المترجم إلى توسيع المعنى الأصلي بإضافة توضيح يبرز قدرة اللسان على التعبير بفضل الرسول ﷺ من خلال اللغة الجميلة. ويُظهر هذا الاختيار الترجمي توجّه المترجم نحو إغناء الدلالة الأصلية وإبراز البعد الجمالي والمعنوي للنص، بما يتناسب مع حساسية الخطاب الديني والأدبي في القصيدة. وبهذا، استطاع المترجم أن يجمع بين الأمانة في نقل المعنى والإبداع في صياغة التعبير بلغة تستميل القارئ الملايوي وتقرّب الصورة إلى وجدانه.

البيت ٤٦:

لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظَمًا أَحْيَا اسْمُهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسَ الرِّمَمِ

Jikalau bersesuaian tanda-tanda kenabian Baginda dengan kehebatan martabatnya yang sebenar, sudah tentu hanya dengan menyebut namanya, tulang belulang yang sudah reput akan dapat dihidupkan semula.

تم نقل الجملة akan dapat dihidupkan semula في النص المترجم باستخدام أسلوب الإيضاح، حيث أضاف المترجم هذا التعبير لتقريب المعنى الأصلي وإبرازه بصورة أكثر وضوحا وسلاسة للقارئ المستهدف. ويُظهر هذا الأسلوب حرص المترجم على تيسير الفهم وتوضيح المقصود من النص العربي، وذلك من خلال اختيار تعبير يبرز فكرة إحياء المعنى أو إعادة بعثه في السياق الملايوي. كما يعكس هذا الاختيار الترجمة وعيا دلاليا وجماليا لدى المترجم، إذ لم يكتف بنقل الكلمات نقلا حرفيا، بل سعى إلى إيصال الأثر المعنوي للنص الأصلي بأسلوب ينسجم مع طبيعة اللغة الهدف وثقافتها.

البيت ٤٧:

لَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا تَعْيَا الْعُقُولُ بِهِ حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهِمْ

Baginda tidak menguji kita dengan syariat yang tidak dapat difikiri oleh akal kerana Baginda sangat mengharapkan keimanan kita. Oleh itu, kita tidak jadi ragu dan cemas.

قام المترجم بترجمة هذا البيت باستخدام أسلوب الإبدال في كلمة " الْعُقُولُ" بتحويلها من صيغة الجمع في اللغة العربية إلى صيغة المفرد في اللغة الملايوية، وهي كلمة akal. كما استخدم المترجم الأسلوب نفسه في ترجمة كلمة "حِرْصًا"، إذ نقلها من صيغة المصدر إلى الفعل mengharapkan في اللغة الهدف، لتتناسب مع البنية اللغوية والسياق الدلالي في النص الملايوي. أما باقي مفردات البيت، فقد ترجمت باستخدام أسلوب الترجمة الحرفية، مما يعكس حرص المترجم على الحفاظ على المعنى الأصلي للنص العربي مع إجراء تعديلات في زيادة كلمة " syariat " و " keimanan "، بدلا عن هاء الضمير في البيت الشعري لضمان الانسجام اللغوية في اللغة الهدف.

البيت ٤٨:

أَعْيَا الوَرَى فَهْمُ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى فِي القُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَحِمِ

Namun demikian, makhluk adalah tetap tidak mampu memahami hakikat Baginda yang sebenar. Baik yang dekat ataupun yang jauh, tiada seorang juapun yang mampu memahaminya.

اعتمد المترجم في ترجمة هذا البيت على أسلوب الترجمة الحرفية الكاملة إذ حافظ على المعنى الأصلي دون أي تصرف أو تعديل لغوي، مما يعكس التزامه بالأمانة النصية والدقة في النقل من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.

البيت ٤٩:

كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعُدٍ صَغِيرَةً وَتُكِلُّ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمِ

Bagaikan matahari, nampak dari jauh seakan-akan benda yang kecil tetapi sinarannya telah dapat menumpulkan ketajaman pandangan orang yang melihatnya.

استخدم المترجم أسلوب التطويع في ترجمة العبارة "وَتُكِلُّ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمِ" التي ترجمت إلى menumpulkan ketajaman pandangan orang yang melihatnya. ترى الباحثة أن الترجمة الأقرب إلى معناه الأصلي يمكن أن تكون dan melemahkan pandangan orang. إذ تعبر هذه الصيغة بدقة أكثر عن المقصود في النص العربي. ويُظهر اختيار المترجم لهذا الأسلوب حرصه على نقل الصورة الجمالية والمعنى المجازي الكامن في البيت، وذلك من خلال إبراز قوة أنوار الشمس التي تضعف أبصار من ينظر إليها.

البيت ٥٠:

وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالحُلُمِ

Bagaimana dapat diketahui hakikat Baginda SAW oleh kaum yang banyak tidur, hanyut dalam impian dan merasa cukup kalau sudah dapat bertemu Rasulullah SAW melalui mimpi sahaja.

يُلاحظ في هذا البيت استخدام أسلوب الاقتراض في ترجمة كلمتي "حَقِيقَتَهُ" و "قَوْمٌ" إلى كلمتي hakikat و kaum في اللغة الملايوية، حيث أبقى المترجم على نطقهما اللفظي الأصلي دون تغيير، مما يعكس حرصه على الحفاظ على الأثر الثقافي واللغوية للنص العربي. كما استخدم المترجم أسلوب الإيضاح في ترجمة الجملة " hanyut dalam impian"، لتصوير حال القوم النيام الذين غرقوا في الأحلام، مما يضفي على النص بعدا دلاليا يقرّب المعنى إلى القارئ المستهدف. أما في الجملة " kalau sudah dapat bertemu Rasulullah SAW"، فقد لجأ المترجم أيضا إلى أسلوب الإيضاح من خلال إضافة فكرة الاكتفاء برؤية الرسول في المنام، لتوضيح المعنى الروحي الكامن في النص المصدر وإبرازه بلغة مفهومة ومتجانسة مع الثقافة الملايوية.

البيت ٥١:

فَمَبْلَغُ العِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمِ

Kemuncak pengetahuan mereka tentang dirinya mereka hanya mampu mengatakan bahawa Baginda itu seorang makhluk Allah keseluruhan.

استخدم المترجم أسلوب الاقتراض في ترجمة لفظ الجلالة "اللهِ"، محافظا على نطقه الأصلي تقديرا لقدسيته. كما لجأ إلى أسلوب الإيضاح في عبارة hanya mampu mengatakan، لتبيين قصور علم القوم ومحدودية إدراكهم، مما يعكس سعي المترجم إلى توضيح المعنى الأصلي وتقديمه بلغة قريبة من المتلقي الملايوي.

البيت ٥٢:

وَكُلُّ آيٍ أَتَى الرُّسْلُ الكِرَامُ بِهَا فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمِ

Segala mukjizat yang dibawa oleh para Rasul yang mulia itu adalah sebahagian daripada rangkaian ‘Nur” Baginda yang agung.

استخدم المترجم أسلوبي التطويع والإبدال في ترجمة كلمة "آيٍ"، التي وردت ترجمتها في النص الملايوي بلفظ mukjizat، بينما المعنى المراد بهذه الكلمة في النص الأصلي يشير إلى العلامة الظاهرة أو الدليل الواضح. يلاحظ أن المترجم حوّل الكلمة من صيغة الجمع في اللغة العربية إلى صيغة المفرد في اللغة الهدف، بما يتناسب مع بنية اللغة الملايوية وسياق النص.

أما الجملة "adalah sebahagian daripada rangkaian ‘Nur” Baginda yang agung."، فقد تُرجمت باستخدام أسلوب التطويع، إذ أصلها في النص العربي هو "bersambung dengan Nur Baginda"، إلا أن المترجم اختار إعادة صياغتها بطريقة أكثر جمالية وتعبيرا عن المعنى الروحي في اللغة الهدف.

كما استخدم المترجم أسلوب الاقتراض في ترجمة كلمة "نُورِهِ" التي تُرجم إلى Nur، محافظة على نطقها الأصلي لما تحماه امن دلالة دينية وروحية خاصة، ووفقا لما ورد في Kamus Dewan Edisi Keempat، فإن الكلمة Nur تحمل معنى النور الذي أُعطي للرسول محمد ﷺ، وهو ما يعكس البعد الرمزي والمعنوي العميق في النص المصدر.

البيت ٥٣:

فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلٍ هُمْ كَوَاكِبُهَا يُظْهِرْنَ أَنْوَارَهاَ لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ

Bagindalah matahari keutamaan dan para Rasul itu laksana bintang-bintang yang hanya menampakkan cahayanya di saat ketiadaan matahari.

اعتمد المترجم على أسلوب الترجمة الحرفية في ترجمة هذا البيت عموما مع استخدام أسلوب الإبدال في ترجمة كلمة "أَنْوَارَ" بتحويل صيغتها من الجمع في اللغة العربية إلى صيغة المفرد (cahaya) في اللغة الملايوية. يظهر هذا التحويل محاولة المترجم لتبسيط المعنى وتكييفه مع أسلوب اللغة الملايوية، دون الإخلال بالمضمون الدلالي للنص الأصلي الذي يشير إلى النور النبوية.

كما استخدم المترجم أسلوب التطويع في ترجمة شبه الجملة "فِي الظُّلَمِ"، والتي تقابلها في اللغة الملايوية dalam kegelapan، إلا أنه اختار صياغة أكثر مرونة في اللغة الملايوية، وهي di saat ketiadaan matahari، أي عند غياب الشمس. ويظهر هذا الاختيار الترجمي وعيا دلاليا لدى المترجم، إذ سعى إلى توضيح الصورة المجازية للظلام بربطها بغياب الشمس، مما يجعل المعنى أقرب إلى ذهن القارئ ويبرز البعد الجمالي للنص العربي.

البيت ٥٤:

أَكْرِمْ بِخَلْقِ نَبِيٍ زَانَهُ خُلُقٌ بِالحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالبِشْرِ مُتَّسِمِ

Alangkah mulianya diri Nabi dihiasi akhlak terpuji. Indah pekertinya dan indah ciptaan badannya. Senyuman manis selalu tidak lekang dari bibirnya.

يظهر في هذه البيت استخدام عدة أساليب الترجمة على النحو الآتي:

الأول: أسلوب الإبدال، حيث حوّل المترجم الفعل "زَانَ" من الصيغة المبنية للمعلوم في اللغة العربية إلى الصيغة المبنية للمجهول dihiasi في اللغة الملايوية. ويبرز هذا التحويل رغبة المترجم في التركيز على النتيجة (الزينة والجمال) بدلا من الفاعل، وهو ما يتناسب مع الأسلوب الوصفي في اللغة الهدف.

الثاني: استخدم المترجم أسلوب الإيضاح في العبارة Indah pekertinya dan indah ciptaan badannya، حيث أضاف وصفين توضيحيين للجمال الداخلي والخارجي، لتوسيع المعنى وإبرازه بصورة أكثر اكتمالا أمام القارئ. ويُظهر هذا الأسلوب حرص المترجم على نقل المعنى الجمالي الكامن في النص العربي بطريقة تتناغم مع ذوق القارئ المستهدف.

الثالث: استخدم المترجم أسلوب التصرف في ترجمة عبارة "مُشْتَمِلٍ بِالبِشْرِ مُتَّسِمِ" إلى Senyuman manis selalu tidak lekang dari bibirnya، أي ابتسامه حلوة لا تفارق شفتيه. وقد لجأ المترجم إلى إعادة صياغة النص بأسلوب تعبيري أكثر سلاسة وجاذبية في اللغة الهدف. وترى الباحثة أن الترجمة الأقرب إلى النص الأصلي يمكن أن تكون terdapat senyuman pada insan itu، وهي صياغة أبسط وأكثر مباشرة، تعبر بدقة عن مضمون البيت دون مبالغة في التوصيف.

البيت ٥٥:

كَالزَّهْرِ فِي تَرَفٍ وَالبَدْرِ فِي شَرَفٍ وَالبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِي هِمَمِ

Lembut bagaikan bunga, kemuliaannya bagaikan bulan purnama,
kemurahannya bagaikan lautan dan cita-citanya sepanjang masa.

يلاحظ أن هذا البيت قد نُقل إلى اللغة المستهدفة باستخدام أسلوب الترجمة الحرفية بشكل كامل، أي أن المترجم التزم بنقل الألفاظ والمعاني كلمة بكلمة دون إدخال أي تعديلات دلالية أو تركيبية تراعي خصوصية اللغة الهدف. يُظهر هذا الأسلوب حرص المترجم على الحفاظ على البنية الأصلية للنص العربي.

البيت ٥٦:

كَأَنَّه وَهْوَ فَرْدٌ مِنْ جَلاَلَتِهِ فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمِ

Daripada haibah yang ada pada diri Baginda bila engkau melihatnya, maka seakan-akan Baginda dikerumuni oleh sepasukan tentera dan para pembantu yang banyak.

يشتمل البيت المترجم على أسلوب التطويع في كلمة " جَلاَلَتِهِ" التي ترجمت في النص إلى haibah، والجدير بالذكر أن هذه الكلمة ليست من الألفاظ الملايوية الأصلية، إذ لا تُسجَّل في Kamus Dewan Bahasa dan Pustaka. وقد اختار المترجم هذه الكلمة بوصفها اقتراضا دلاليا ذا طابع عربي، لما تحمله من معنى "المهابة والعظمة"، وهما مفهومان مترابطان مع معنى "الجلالة" في النص الأصلي. (عمر أحمد أفندي، ٢٠١٣م).

يلاحظ أن هذا الاختيار يعبّر عن تطويع ثقافي ودلالي، إذ عمد المترجم إلى توظيف كلمة أجنبية فريبة في المعنى لتعكس الأثر العاطفي والديني والمقصود من الأصل العربي، دون الالتزام الصارم بالمفردة الملايوية المقابلة keagungan.

كما يظهر البيت كذلك أسلوب التطويع التركيبي في نقل الجملة التي تحمل معنى الرؤية والانبهار، حيث غيّر المترجم وجهة النظر في الجملة دون المساس بالمعنى الأصلي. ويُعد هذا الأسلوب دليلا على مرونة

المترجم في إعادة بناء الجملة بما يتلاءم مع أسلوب اللغة الهدف مع المحافظة على الجو النفسي والروحي الذي يثيره النص العربي الأصلي.

البيت ٥٧:

كَأَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ المَكْنُونُ فِي صَدَفٍ مِنْ مَعْدِنَيْ مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسِمِ

Apabila Baginda bercakap maka percakapannya itu keluar dari mulutnya sambil diiringi oleh senyuman yang manis itu. Maka indahnya gabungan percakapan dan senyuman itu laksana mutiara indah yang kelihatan diapit oleh kulit kerangnya.

يتّضح في هذا البيت توظيف أسلوبين من أساليب الترجمة، وهما:

الأول – أسلوب الإبدال: اعتمد المترجم هذا الأسلوب من خلال تحويل صيغ اسم الفاعل إلى صيغ أخرى أكثر ملاءمة للغة الملايوية، فقد حوّل المترجم اسم الفاعل "مَنْطِقٍ" إلى الفعل bercakap، للدلالة على الفعل الحركي المباشر بدلا من الصفة الثابتة. كما غيّر اسم الفاعل "مُبْتَسِمِ" إلى المصدر senyuman، أي ابتسام الرسول.

الثاني – أسلوب التطويع: استخدم المترجم هذا الأسلوب في إعادة صياغة البيت الكامل بما يتناسب مع الأسلوب الأدبي في اللغة الملايوية. يتجلى بهذا الأسلوب قدرة المترجم على تكييف النص العربي مع السياق الثقافي والبلاغي في اللغة الهدف، حيث استبدل الصورة الأصلية بتعبير مجازي مألوف لدى القارئ الملايوي، يبرز الصفاء والجمال الكامن في شخصية النبي ﷺ من خلال تشبيه حديثه وابتسامه باللؤلؤة المصونة في الصدف.

ومن خلال هذا المزج بين الإبدال والتطويع، نجح المترجم في الحفاظ على المعنى الجوهري للنص الأصلي، مع إبراز البعد الجمالي في الترجمة بطريقة ملاءمة مع الذوق الأدبي المحلي.

البيت ٥٨:

لاَ طِيبَ يَعْدِلُ تُرْبًا ضَمَّ أَعْظُمَهُ طُوبَى لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَثِمِ

Tidak ada minyak wangi seharum tanah yang mengelilingi jasad Baginda di dalam kubur. Maka untunglah siapa yang dapat menciumnya dan menyapukannya ke muka.

يظهر من ترجمة هذا البيت توظيف أسلوبين من أساليب الترجمة، وهما:

الأول – أسلوب التعميم: استخدم المترجم هذا الأسلوب في ترجمة كلمة "أَعْظُمَهُ" التي تدل تحديدا على العظام (tulang belulang)، حيث نقلها إلى كلمة jasad في اللغة الملايوية، وهي كلمة ذات معنى أعمّ يشمل الجسد أو الجسم ككل، وليس الأعضاء العظمية وحدها. ويُظهر هذا الأسلوب ميل المترجم إلى تبسيط المفهوم وتوسيع الدلالة لتتناسب مع السياق اللغوية والثقافي في اللغة الهدف.

الثاني – أسلوب الإيضاح: اعتمد المترجم هذا الأسلوب في إضافة عبارة "di dalam kubur "، وذلك لتوضيح السياق المكاني للحدث وتقديم المعنى بصورة أكثر وضوحا وسلاسة للقارئ الملايوي. وتعكس هذه الإضافة جهد المترجم في توصيل الصورة الذهنية الكاملة التي أرادها النص الأصلي، مع الحفاظ على الطابع الديني والروحي للبيت.

ومن خلال الجمع بين أسلوبي التعميم والإيضاح، استطاع المترجم تقديم ترجمة تجمع بين الدقة الدلالية والوضوح التفسيري، بما ييسّر فهم القارئ دون الإخلال بالمعنى الأصلي للنص العربي.

٤,٤ الآثار الناتجة من ترجمة قصيدة البردة من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية

٤,٤,١ إيصال المعنى جيدا في اللغة الهدف

الرقم	اللغة المصدر	اللغة الهدف	البيت
١	أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِي سَلَمِ مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ	Apakah kerana teringat jiran yang tinggal di Dzi Salam sehingga engkau cucurkan air mata bercampur darah yang mengalir dari matamu. Nama tempat di sekitar Madinah al-Munawwarah.	١
٢	نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرَّقَنِي وَالحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَّاتَ بِالأَلَمِ	Ya, di keheningan malam khayalanku jauh melayang kepada kekasih sehingga nak tidurpun susah. Begitulah sebenarnya cinta apabila telah bertapak di dalam hati ia akan menukarkan segala kelazatan menjadi derita.	٨
٣	لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوَقِّرُهُ كَتَمْتُ سِرًّا بَدَالِي مِنْهُ بِالكَتَمِ	Seandainya aku tahu bahawa aku belum dapat menghormati tetamu tadi (uban), sudah tentu uban itu akan kututupi dengan warna inai.	١٥
٤	مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْـ ـنِ وَالفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ	Nabi Muhammad SAW itu adalah penghulu dua alam (dunia dan akhirat), penghulu jin dan manusia dan pemimpin bangsa Arab dan bangsa Ajam (selain Arab).	
٥	كَالزَّهْرِ فِي تَرَفٍ وَالبَدْرِ فِي شَرَفٍ وَالبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِي هِمَمِ	Lembut bagaikan bunga, kemuliaannya bagaikan bulan purnama, kemurahannya bagaikan lautan dan cita-citanya sepanjang masa.	٥٥

الجدول (٧): الأبيات في إيصال المعنى جيدا في اللغة الهدف

يظهر الجدول (٧) في الرقم (١) أن البيت المترجَم قد نُقل بطريقة تسهم في إيصال المعنى الجيد في الترجمة. قد نجح المترجم في ترجمة البيت الأول من قصيدة البردة باستخدام أساليب الترجمة الحرفية، والاقتراض مع إضافة تصرفات توضيحية لشرح الكلمات المقترضة بما يتناسب مع فهم القارئ في اللغة الهدف. إن

استخدام هذه الأساليب يؤثر في القراء المستهدفين تأثيرا إيجابيا، حيث يتيح لهم فهم البيت المترجم فهما عميقا دون انحراف عن المعنى الأصلي.

الرقم (٢) في الجدول (٧)، استخدم المترجم أسلوب التطويع في قوله " نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرَّقَنِي"، حيث حوّل معناه الأصلي وهو " ya, bayangan orang yang aku cinta telah mengganggu tidurku"، وأضاف عنصرا زمانيا في الترجمة وهو "di keheningan malam"، بهدف تعزيز الجمال اللغوي. كذلك في عبارة "apabila telah bertapak di dalam hati "، وظّف المترجم أسلوب الإيضاح لإبراز الجمال اللغوي مع الحفاظ على المعنى الأصلي.

الرقم (٣) من الجدول (٧) يظهر أن الترجمة التي قام بها المترجم تعد ترجمة جيدة، إذ نجح المترجم في نقل النص مع مراعاة التكافؤ الثقافي بين العربية والملايوية. فكلمة "الكتم" في اللغة الملايوية تعني أصلا ''penutup''، غير أن المترجم لجأ إلى إدخال عنصر ثقافي من المجتمع الملايو، حيث حيث اعتادوا إخفاء الشيب على الرأس بأوراق الحناء، فترجم "الكتم" إلى inai، أي الحناء. وفي رأي الباحثة، تُعَدّ هذه الترجمة موفَّقةً، لما تحقّقه من تكافؤ ثقافي يسهّل على القرّاء المستهدفين فهم النص.

في الرقم (٤) من الجدول (٧)، يُظهر أن الترجمة التي قام بها المترجم تؤكد نجاحه في إيصال المعنى بدقة ووضوح، وذلك باستخدام الترجمة الحرفية في كلمة "الكونين" إلى dua alam، مع توضيح مدلولها بأسلوب الإيضاح من خلال إضافة تفسير (dunia dan akhirat). أما في الكلمة المقترضة "عجم"، فقد بيّن المترجم معناها بإضافة (selain Arab) في الترجمة. ومن ثم، توصل هذه الترجمة المعنى الأصلي للبيت بوضوح.

أمّا في الرقم (٥) من الجدول، فقد نجح المترجم في نقل المعنى بوضوح، خاصة في مواضع التشبيه، من خلال اعتماده أسلوب الترجمة الحرفيّة مع المحافظة على ذكر جميع أركان التشبيه كما وردت في النص الأصلي، مما أسهم في إيصال الصورة البلاغية للقارئ بوضوح دون الإخلال بجمال النص الأصلي.

٤،٤،٢ غموض المعنى في اللغة الهدف

الرقم	اللغة المصدر	اللغة الهدف	البيت
١	وَأَثْبَتَ الوَجْدُ خَطَّيْ عَبْرَةٍ وَضَنًى مِثْلَ **البَهَارِ** عَلَى خَدَّيْكَ وَالعَنَمِ	Rindumu sudah tak dapat disembunyikan lagi, bila telah terukir di kedua pipimu **kesan merah cucuran air mata** laksana ranting "Anam" yang bercabang dua dan bila tubuhmu kurus kerana gelisah. Nama pohon yang mempunyai cabang yang banyak dan berwarna kemerah-merahan.	٧
٢	وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ مِنَ المَحَارِمِ وَالْزَمْ **حِمْيَةَ النَّدَمِ**	Biarlah air matamu kering daripada menangis dosa, kerana sudah sekian lama ia kenyang dengan maksiat. Dan tetaplah engkau **menjaga penyesalannya** (taubatnya).	٢٣
٣	فَمَبْلَغُ العِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمِ	Kemuncak pengetahuan mereka tentang dirinya mereka hanya mampu mengatakan bahawa Baginda itu seorang makhluk Allah keseluruhan.	٥١
٤	كَأَنَّه وَهْوَ فَرْدٌ مِنْ **جَلاَلَتِهِ** فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمِ	Daripada **haibah** yang ada pada diri Baginda bila engkau melihatnya, maka seakan-akan Baginda dikerumuni oleh sepasukan tentera dan para pembantu yang banyak.	٥٦

الجدول (٨): الأبيات في غموض المعنى في اللغة الهدف

الرقم (١) من الجدول (٨) يشير إلى أن ترجمة كلمة البهار في الترجمة جاءت غامضة. فحسب قاموسي المربوي والخليل، تحمل كلمة "البهار" معاني مثل، keelokan (الحسن)، rempah (التوابل)، rumput (العشب). غير أن المعنى الدلالي لكلمة "البهار" في سياق قصيدة البردة يختلف عن ذلك، إذ تشير إلى نبات أصفر اللون يُعرف بلورد يزهر في أوائل الربيع، ويُستفاد من التشبيه هنا صفرة اللون دون الجرم أو الشكل (عمر أحمد أفندي، ٢٠١٣م). أما الترجمة الملايوية التي استخدمها المترجم، فقد غيّرت المعنى المقصود، إذ صوّرت حمرة الخدين كأنها أشجار العنم، مما أدى إلى غموض المعنى لفقدان معناها المراد.

يظهر في الرقم (٢) من الجدول (٨) أن هناك غموضا في ترجمة عبارة "حمية الندم" التي تُرجمت حرفيا إلى "menjaga penyesalannya "، وقد يؤدي هذا النقل المباشر إلى التباس فهم المعنى المقصود من هذه العبارة، نظرا لأنها لا تعكس الدلالة الحقيقية في السياق الأصلي، مع ذلك، يلاحظ أن المترجم عمد إلى توضيح المقصود من خلال أسلوب الإيضاح، مبيّنا أن "حمية الندم" تشير في الأصل إلى فعل التوبة (فتوبوا) وبهذا التوضيح، استطاع المترجم إزالة الغموض الدلالي وتقديم المعنى بصورة أكثر وضوحا واتساقا مع المقصد الشرعي والبلاغي للنص الأصلي.

الرقم (٣) في البيت "فَمَبْلَغُ العِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ # وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمِ" تظهر بعض الغموض في بنية التركيب اللغوي، إذ إن التركيب في الترجمة لا يتّسم بصحة ترتيب الكلمات، مما يؤدي إلى التباس المعنى. وترى الباحثة أن الترجمة الأنسب والأوضح لهذا البيت هي:

"Mereka mengatakan bahawa Baginda itu makhluk Allah yang terbaik, dan itulah kemuncak pengetahuan mereka terhadap dirinya (Baginda)"

إذ تبرز هذه الترجمة تسلسل المعنى بشكل منطقي وسلس، وتحافظ في الوقت ذاته على روح النص الأصلي، مبينة أن بلوغ المعرفة بالنبي ﷺ يقتصر عندهم على إدراك بشريته، مع الإقرار بأنه خير خلق الله أجمعين.

الرقم (٤) من الجدول (٨) يظهر غموض دلالي في كلمة "haibah"، إذ أنها غير مسجلة في Kamus Dewan Edisi Keempat، مما يثير إشكالية في دقتها كمقابل لغوي مناسب. وترى الباحثة أن المترجم استند في ترجمة كلمة "جلالته" إلى بعض شروح قصيدة البردة، التي استخدمت لفظ "الهيبة" للدلالة على المعنى المقصود. وقد أوضح عمر أحمد أفندي (٢٠١٣م) أن الجلالة تعني المهابة والعظمة. كما فرّق بين الألفاظ ذات الصلة قائلا: الكبير في يُستعمل في الذات، والجليل في الصفات، والعظيم فيهما معا. وبناء على ذلك، تقترح الباحثة أن تكون الترجمة الأنسب لهذه الكلمة هي "keagungan"، لما تحمله من معاني kebesaran, kemuliaan, ketinggian، أي الكبير والكريم والرفعة، وهي دلالات تعبّر بدقة عن المقصود الأصلي في السياق الشعري.

٤,٤,٣ الانحراف عن المعنى الأصلي

الرقم	اللغة المصدر	اللغة الهدف	البيت
١	وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ مُلْتَمِسٌ **غَرْفًا** مِنَ البَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنَ الدِّيَمِ	Para Anbiya' semuanya mengambil daripada ilmu Baginda, sama ada satu **cebuk** daripada lautan ilmunya atau satu teguk daripada ilmunya yang melimpah-limpah seakan-akan hujan lebat.	٣٩
٢	كَأَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ المَكْنُونُ فِي **صَدَفٍ** مِنْ مَعْدِنَيْ مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسِمِ	Apabila Baginda bercakap maka percakapannya itu keluar dari mulutnya sambil diiringi oleh senyuman yang manis itu. Maka indahnya gabungan percakapan dan senyuman itu laksana mutiara indah yang kelihatan diapit oleh kulit **kerangnya**.	٥٧

الجدول (٩): الانحراف عن المعنى الأصلي

يشير الجدول رقم (١) إلى كلمة "غرفا" وهي التي ترجمت باستخدام أسلوب الترجمة الحرفية، غير أنها انحرفت عن المعنى الأصلي بسبب خطأ المترجم في تهجئة الكلمة المترجمة، مما أدّى إلى وقوع خطأ معجمي. فكلمة "غرفا" مأخوذة من فعل "الغرف" بفتح الغين المعجمة وسكون الراء، ويُقصد بها أخذ الماء باليد ملئ الكف (عمر أحمد أفندي، ٢٠١٣م). وقد ترجمها المترجم إلى cebuk، وهي كلمة غير مسجلة في Kamus Dewan Edisi Keempat. وترى الباحثة أن الكلمة الملايوية الأنسب التي تتوافق مع المعنى المقصود هي cebok أو ceduk لكونهما تحملان المعنى نفسه، أي "أخذ الماء". (Dewan Bahasa dan Pustaka, 2007)

يشير الرقم (٢) من الجدول إلى انحراف ترجمة كلمة kerangnya عن المعنى الأصلي، إذ ترجم المترجم كلمة "صدف" إلى kulit kerang. الصدف من حيوانات البحر. وقد ورد في قاموس الخليل أن الصدف هو kulit tiram أي المحار. أما في القاموس الإلكتروني Al-Maany، فقد وردت له معان كثيرة منها: tiram, kerang, remis, kupang. وترى الباحثة أنّ تحديد المعنى المناسب يقتضي النظر في دلالة اللؤلؤ، حيث عرّفه عمر أحمد أفندي (٢٠١٣م) بأنّه "الدُّرّ الأبيض" الذي يتكوّن في أصداف المحار. وبناءً على ذلك، تقترح الباحثة أنّ الترجمة الأدقّ لكلمة «صدف» هي kulit tiram، لكونه الأصل الذي يتكوّن فيه اللؤلؤ".

٤,٥ الخلاصة

وقصارى القول، ينقسم هذا الفصل إلى ثلاثة أقسام: الأول بيان عن محاور الفصول العشرة في قصيدة البردة، والثاني: تحليل أساليب الترجمة لـ ٥٨ بيتا من الأبيات الشعرية في قصيدة البردة من الفصل الأول حتى الفصل الثالث بناء على نظرية فيني ودربلني (١٩٥٨)، والثالث: شرح الآثار الناتجة من الترجمة العربية (اللغة المصدر) إلى الملايوية (اللغة الهدف)، للنظر في مدى نجاح المترجم في ترجمتها.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA